

بيان استنكار وتحذير صادر عن الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية (إيكوموس فلسطين) حول قرار الاحتلال الإسرائيلي سحب صلاحيات التخطيط والبناء من بلدية الخليل والمصادقة على مشروع سقف صحن الحرم الإبراهيمي



تعرب الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية (إيكوموس فلسطين) عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداءات المستمرة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الحرم الإبراهيمي الواقع في مدينة الخليل، والمدرج على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر من عام 2017، والتي كان آخرها قرار الاحتلال الإسرائيلي سحب صلاحيات التخطيط والبناء من بلدية الخليل، والمصادقة على مشروع سقف صحن الحرم الإبراهيمي.

يعتبر الحرم الإبراهيمي صرح تاريخي وأثري مقدس، ويجسد إرثاً حضارياً متراكماً ويتمتع بقيم ثقافية ودينية وإنسانية استثنائية تتجلى في طرازه المعماري الفريد، وعناصره التصميمية المميزة، وما يرمز إليه من معاني روحية وتاريخية وثقافية وإنسانية أصيلة. والحرم الإبراهيمي وقف إسلامي خالص، يتكوّن فيزيائياً من الحير، والأبنية والعقود الداخلية التي يحتويها الحير: وهي مجموعة من المصليات والمقامات المخصصة للأنبياء وزوجاتهم، تلتف جميعها حول صحن الحرم الإبراهيمي الواقع في الجزء الشمالي الغربي

Address:

Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh

Postal Address:

ICOMOS- Palestine

P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:

ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
القدس، البيرة

العنوان البريدي :

الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،

ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:

+970599292128

من الحرم . يتخذ الصحن المكشوف شكلا مستطيلا بمساحة تقارب 200 مترا مربعا، أي ما يمثل نسبة (10%) من مساحة الحرم الكلية. ويمثل الصحن المتنفس الوحيد للحرم الإبراهيمي حيث أن حير الحرم الإبراهيمي مُصمت ولا يوجد به أي فتحات خارجية.

شهد الحرم الإبراهيمي منذ اندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 تصعيداً خطيراً ومتسارعاً في اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في إطار مساعيه للسيطرة والاستحواذ عليه وطمس هويته. وتمثلت هذه الانتهاكات في الإغلاقات المتكررة للحرم، ومنع رفع الأذان فيه، وعرقلة أعمال الصيانة والترميم، وتنفيذ تدخلات فنية لا تتسجم مع الطابع المعماري لهذا المعلم التاريخي. كما شملت وضع أقفال على عدد من الغرف، وإغلاق خزنة الكهرباء المركزية والافراد بالتحكم بها، إلى جانب إجراء حفريات في محيط الحرم وتركيب مصعد كهربائي على واجهته الأمامية، ما أحدث تشويهاً بصرياً وفيزيائياً لطابعه المميز، وأثر سلباً على أصالته وتكامله.

ومنذ نهاية عام 2024 شهد الحرم الإبراهيمي انتهاكا خطيرا يتمثل بإعلان الاحتلال الإسرائيلي عن خطته لسقف صحن الحرم، وهو إجراء من شأنه إحداث تأثير سلبي على حالة الحفاظ للموقع مما يهدد القيمة الاستثنائية العالمية التي يجسدها هذا المعلم التاريخي والديني¹. وقد حذرت إيكوموس فلسطين في مخاطباتها السابقة للإيكوموس الدولي من خطورة هذا الاعتداء وما يمثله من تهديد لأصالة وسلامة هذا المعلم التاريخي.

وقد جرت أحداث هذا الاعتداء الأخير وفق التسلسل الزمني الآتي، وكل هذا تم في ظل استبعاد الاحتلال الإسرائيلي للجهات الفلسطينية المعنية:

- بتاريخ 2024/7/11 قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتركيب قضبان حديد والواح صاج، وقاموا بسقف الجزء المكشوف من صحن الحرم الإبراهيمي.
- بتاريخ 2024/7/12 تم إزالة الاعتداء والتصدي له من قبل مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي.
- بتاريخ 2024/12/9 تم الإبلاغ شفهيًا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدير الأوقاف الإسلامية بضرورة سقف صحن الحرم الإبراهيمي.
- بتاريخ 2025/2/20 تم إرسال إبلاغ رسمي من سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدير الأوقاف الإسلامية بضرورة سقف صحن الحرم الإبراهيمي وإعطاء مهلة حتى تاريخ 2025/3/13، حيث سيتم تنفيذه من قبل الاحتلال في حال انتهت المهلة دون تقدم. (مرفق1)

¹ https://www.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2025/04/12_20_24.pdf (تقرير فني يوضح)
التهديدات الناجمة عن سقف صحن الحرم الإبراهيمي)

- بتاريخ 2025/9/15 أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمر استملاك /مصادرة لأغراض المنفعة العامة يتعلق بصحن الحرم الإبراهيمي ويهدف الى استملاك 288 متراً مربعاً على سطح الحرم فوق منطقة صحن الحرم. (مرفق 2)
- بتاريخ 2025/11/10 تقدمت الجهات الفلسطينية المسؤولة عن إدارة الحرم باعتراض رسمي على أمر الاستملاك، وبنفس التاريخ تقدم المعارضون باعتراض على طلب رخصة البناء الهادف الى تنفيذ أعمال تسقيف لصحن الحرم.
- بتاريخ 2025/11/23 أصدرت سلطات الاحتلال قراراً رسمياً بسحب الصلاحيات من اللجنة المحلية التابعة لبلدية الخليل ونقلها الى اللجنة الفرعية للتخطيط والترخيص التابعة لدولة الاحتلال، وفي اليوم نفسه تم عقد جلسة لبحث طلب رخصة البناء وفق المخطط (مرفق 3)، وذلك بالرغم من الاعتراضات القائمة ورغم عدم البت بعد في الاعتراض على امر الاستملاك.
- بتاريخ 2025/12/31 صادقت سلطات الاحتلال على منح رخصة البناء.

يعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي سحب صلاحيات التخطيط والبناء من اللجنة المحلية التابعة لبلدية الخليل، والمصادقة على مشروع تسقيف صحن الحرم الإبراهيمي، تجاوزاً واضحاً وصريحاً لقرارات لجنة التراث العالمي²، ولا سيما/القرار رقم 10 الصادر في دورتها السابعة والأربعين التي انعقدت في باريس بتاريخ 6-16 تموز 2025، والذي نص بشكل واضح على منع أي تدخلات معمارية في صحن الحرم الإبراهيمي قبل إجراء تقييم ميداني شامل من خلال بعثة فنية مشتركة من مركز التراث العالمي ومنظمة الإيكوموس الدولية، التزاماً بالمادة 172 من اتفاقية التراث العالمي 1972. كما يشكل هذا القرار خرقاً آخر لاتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972، حيث يتعارض قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسحب صلاحيات التخطيط والبناء من اللجنة المحلية التابعة لبلدية الخليل مع المادة (4) من الاتفاقية التي تحمل الدولة الطرف في الاتفاقية مسؤولية أساسية في حماية وصون وإدارة مواقع التراث العالمي والحفاظ على قيمتها العالمية الاستثنائية ونقلها إلى الأجيال القادمة عبر تدابير قانونية وإدارية مناسبة.

يترتب على قرار سحب صلاحيات التخطيط والبناء من بلدية الخليل آثار خطيرة تمس حالة الحفاظ على الحرم الإبراهيمي ومنظومة إدارته وصيانته، إذ يقوّض الصلاحيات الفلسطينية المشروعة ويهتّمش دور المؤسسات المحلية المسؤولة عن إدارة الموقع، وبجُرد الجهات المختصة من صلاحيات التخطيط والإشراف واتخاذ القرار، بما في ذلك الترميم والصيانة، الأمر الذي يهدد استمرارية أعمال الحفاظ الوقائي وفق المعايير الدولية. كما يفرض القرار سيطرة الاحتلال الإسرائيلي الكاملة على الحرم الإبراهيمي، بما يتيح تنفيذ

² <https://whc.unesco.org/document/221468>

Address:

Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh

Postal Address:

ICOMOS- Palestine

P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:

ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
القدس، البيرة

العنوان البريدي :

الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،

ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B Registration No.:

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:

+970599292128



Palestine Association On Monuments And Sites الجمعية الفلسطينية للمعالم و المواقع التاريخية

National Committee of the International Council on Monuments and Sites (ICOMOS)

تغييرات إنشائية دون مرجعيات قانونية أو تراثية، ويعزّز سياسات الفصل والعزل بين الموقع والبلدة القديمة في الخليل، بما يهدد العلاقة التاريخية والعمرانية والاجتماعية بينهما، وينعكس سلباً على الإدارة اليومية لموقع التراث العالمي ككل.

تطالب الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع الأثرية (إيكوموس فلسطين) المجتمع الدولي ومنظمة اليونسكو، ومركز التراث العالمي، ومنظمة الإيكوموس الدولية، بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه الحرم الإبراهيمي باعتباره موقعاً مدرجاً من دولة فلسطين على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، والعمل العاجل على وقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق هذا الصرح التاريخي، وعلى رأسها مشروع تسقيف صحن الحرم الإبراهيمي، وسحب صلاحيات التخطيط والبناء من بلدية الخليل. كما تدعو إلى إرسال بعثة رقابة فنية عاجلة لتقييم حالة الحفاظ على الموقع، وضمان الالتزام بأحكام اتفاقية التراث العالمي لعام 1972 وقرارات لجنة التراث العالمي ذات الصلة، وخاصة المادة (172)، ومنع أي تدخلات من دولة الاحتلال الإسرائيلي تمس أصالة الحرم وسلامته وقيّمته العالمية الاستثنائية. وتؤكد جمعية إيكوموس فلسطين على أن استمرار هذه الانتهاكات يشكل تهديداً وجودياً مباشراً للهوية التاريخية والمعمارية والدينية للحرم الإبراهيمي، ويقوض منظومة حمايته وإدارته، ويعرضه لخطر التشويه وفقدان مقوماته الأصيلة. وعليه، تحمل جمعية إيكوموس فلسطين سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي أضرار قد تلحق بالموقع، وتدعو المؤسسات الدولية والحقوقية والهيئات المختصة بحماية التراث الثقافي إلى اتخاذ مواقف عملية رادعة تضمن حماية الحرم الإبراهيمي، وصون طابعه التاريخي، والحفاظ عليه للأجيال القادمة بوصفه تراثاً إنسانياً عالمياً لا يجوز العبث به أو إخضاعه لإجراءات قسرية تخالف القانون الدولي ومعايير الحفاظ المعتمدة.

Address:

Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh

Postal Address:

ICOMOS- Palestine

P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:

ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
القدس، البيرة

العنوان البريدي :

الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،

ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B Registration No.:

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:

+970599292128

ترجمة قانونية من العبرية

الجيش الاسرائيلي
الادارة المدنية ليهودا والسامرة

إلى السيد / حاكم الخليل

الموضوع: الحرم الإبراهيمي في الخليل - نوايا الادارة المدنية لسحب صلاحيات التنظيم والبناء

تحية طيبة وبعد

استكمالاً للاجتماع الذي عقد بين رئيس الادارة المدنية وبين حاكم الخليل وممثلي الاوقاف الاسلامية في شهر كانون أول الأخير ، وبعد ذلك الاوقاف أعلنت عن رفضها التقدم في عملية سقف ساحة الصلاة المركزية في الحرم الإبراهيمي من قبل الطرف الفلسطيني .

بإمكان اللجنة المحلية في الخليل العمل على إيجاد حل لعمل سقف دائم لساحة الصلاة المركزية في الحرم الإبراهيمي وترتيب أمور مجمل التصاريح المطلوبة لإنجاز العمل . السقف المذكور سوف يعطي حلولاً لعملية أضرار تقلبات الطقس لكلا الديانتين والمصلين في المكان ، ويمكن إقامة ذلك بشكل يتناسب مع الطابع الخاص بالمكان كموقع مقدس.

أرغب في اعلامكم طالما أن بلدية الخليل لا تعمل على التقدم في عملية إقامة سقف ساحة الصلاة كما هو مطلوب فإن الادارة المدنية تتوي العمل على التقدم في جميع الاجراءات المطلوبة من أجل عمل ذلك السقف المطلوب بما في ذلك سحب صلاحيات اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الخاص بطرف بلدية الخليل ونقلها إلى مجلس التنظيم الأعلى من أجل استصدار رخصة البناء المطلوبة من أجل عملية السقف .

الرجاء إعلامنا بقراركم حتى تاريخ 13 آذار 2025 وطالما لم نستقبل منكم أي رد فإن الادارة المدنية سوف تتخذ جميع الاجراءات المطلوبة من أجل تنفيذ عملية السقف المطلوبة .

مع تحيات عقيد ركن أيمن بيسان
رئيس مكتب التنسيق والارتباط في الخليل .

المرفق رقم (1): ابلاغ رسمي من الاحتلال بشأن سقف صحن الحرم الإبراهيمي

Address:
Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh
Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:
ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
القدس، البيرة
العنوان البريدي :
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،
ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:
+970599292128

الاسرائيلي	الدفاع	جيش
الإدارة	المدنية لمنطقة	الإدارة
السامرة	البنية التحتية	فرع
02-9977752	هاتف:	هاتف:
عم	ملف:	ملف:
EVEN57-01-12072	إمضاء:	إمضاء:
5785	الول	16
2025	أيلول	08

الموضوع: الإعلان عن النية لطلب رخصة بناء لسقف الساحة الداخلية في الحرم الإبراهيمي - الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

نحيطكم علماً عن النية لطلب رخصة بناء بموجب المخطط من فترة الانتداب لمدينة الخليل في نطاق الحرم الإبراهيمي لأجل سقف الفناء الداخلي في الحرم الإبراهيمي، وفق أمر المصادرة رقم 125/مصادرة. الأحواض والقطع: حوض تخميني 34030؛ القطعة 53 من أراضي الخليل. مكان المخطط: الحرم الإبراهيمي. المدينة: الخليل.

مستندات طلب رخصة البناء موجودة في مكاتب ديوان التنظيم المركزي، مكاتب فرع البنية التحتية في الإدارة المدنية بيت ايل، وكذلك في مكاتب مديرية التنسيق والارتباط في الخليل. يحق لكل من يرغب، الاطلاع على مستندات طلب رخصة البناء، خلال أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب، وبالتنسيق المسبق بواسطة رقم الهاتف: 02-9977019.

بالإضافة لذلك، سيتم نشر نسخة عن مستندات طلب الترخيص على موقع النشر التابع للإدارة المدنية، العنوان: www.gov.il/he/departments/civil_administration_in_judea_and_samaria.

يجوز لكل من يرغب الإبداء عن رأيه على الطلب لإصدار رخصة البناء، إرسال كتاب خطي، وبارفاق المستندات والوثائق، خلال 60 يوم بعد نشر هذا الإعلان. يجب إرسال كتابك إلى مكتب ديوان التنظيم المركزي في بيت ايل، صندوق بريد 16 أو البريد الإلكتروني: Planningyosh@iplan.gov.il.

أو بواسطة البريد الإلكتروني لشكاوى الجمهور في الإدارة المدنية: mnz@mgar.co.il.

المقدم
 رافيت
 نيّف
 رئيسة فرع البنية التحتية

المرفق رقم (2): قرار الاحتلال الاسرائيلي باستملاك وأخذ حق التصرف في صحن الحرم الإبراهيمي

Address:
 Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
 Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh
 Postal Address:
 ICOMOS- Palestine
 P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:
 ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
 القدس، البيرة
 العنوان البريدي :
 الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،
 ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:
 +970599292128



جيش الدفاع الإسرائيلي

أمر بشأن قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة) (يهودا والسامرة) (رقم 321) 1969-5729

قرار بشأن استملاك واخذ حق التصرف (سقف الباحة الداخلية في الحرم الإبراهيمي) رقم 1/25 بمصادرة

بموجب صلاحياتي حسب المادة 2 من الأمر بشأن قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة) (يهودا والسامرة) (رقم 321)، الأمر بشأن إقامة الإدارة المدنية (يهودا والسامرة) (رقم 947)، 1981-5742، وبموجب المادة 4 من قانون الأراضي (استملاك للمصلحة العامة)، رقم 2 لسنة 1953 (فيما يلي قانون الاستملاك)، وبموجب اقتنعت أن استملاك الأراضي تخدم المصلحة العامة لأجل سقف الباحة الداخلية في الحرم الإبراهيمي والذي يوفر الحل للمصلحة العامة، بما يوفر الحل للحاجة العامة المتمثلة في تحسين استخدام الباحة الداخلية للمساحين الذين يتوارثون إلى الحرم الإبراهيمي، بما في ذلك تحسين تدابير الوقاية والسلامة وحالات الفيضانات في الساحة التي لا تتسع استخداماً مناسباً للمكان على مدار أيام السنة، وأن بإمكان المنشأ تحمل النفقات اللازمة لتعويض أصحاب الحقوق في الأراضي.

إني أقرر بهذا على استملاك الأراضي المفصلة أدناه، بموجب المادة 4 (1) (أ) من قانون الاستملاك، وعلى أخذ حق التصرف فوري في الأراضي المفصلة أدناه: خلال 60 يوم من يوم نشر هذا القرار في الأراضي، الصحافة باللغتين العبرية والعربية، على موقع الإدارة المدنية في الشبكة العنكبوتية وتسليمه لجهات الارتباط الفلسطيني، حسب الأخير من بينهم.

الأراضي هي:

قطعة أرض مساحتها 0.288 دونم، لغرض سقف القسم العلوي وتبليته في الأرض، كما هو محدد باللون الأحمر على خريطة الاستملاك بمقياس رسم 1: 500 وتحمل اسم " قرار بشأن استملاك واخذ حق التصرف (سقف منطقة الصلاة في الحرم الإبراهيمي) رقم 1/25 بمصادرة " الموقعة بتوقيعي وتشكل جزء لا يتجزأ من هذا القرار.

الأراضي المذكورة متواجدة في أراضي الخليل، حوض تخميني 34030، القطعة 53.

ينشر هذا القرار والخريطة المرفقة له، على النحو التالي:

1. ينشر على موقع الانترنت التابع للإدارة المدنية.
2. يسلم للارتباط الفلسطيني في المحافظة الملائمة، بواسطة مديرية التنسيق والارتباط الملائمة.
3. ينشر بواسطة الصحافة باللغتين العبرية والعربية.
4. يودع في مكتب مديرية التنسيق والارتباط الخليل ويعلق على لوحة الإعلانات لمدة 60 يوم.
5. يودع في ديوان رئيس فرع البنية التحتية في الإدارة المدنية ويوضع لأطلاع كل من يرغب بذلك.
6. يودع في ديوان التنظيم في الإدارة المدنية ويوضع لأطلاع كل من يرغب بهذا.
7. يودع في مكتب مندوب المسؤول عن الأملاك الحكومية في منطقة يهودا والسامرة في المحافظة الملائمة ويوضع لأطلاع كل من يرغب بذلك.
8. يعلق بشكل واضح للعين في عدة أماكن بارزة في نطاق الأراضي المذكورة لمدة 60 يوم.
9. مجموعة الماشتر الأوامر والتعيينات التابعة لقيادة جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة يهودا والسامرة.

ويمكن لأي شخص الإطلاع عليهم، بما في ذلك بواسطة التوجه للإدارة المدنية بواسطة البريد الإلكتروني.

22	الول	5785	العמיד	هشام	إبراهيم
15	أيلول	2025	رئيس	الإدارة	المدنية
			السلطة		المختصة

المرفق رقم (3): الإعلان عن النية لطلب رخصة بناء في صحن الحرم الإبراهيمي

Address:
Studio 31, Deemas Bdg, 5th F,
Ramallah- Jerusalem st- Al Bireh
Postal Address:
ICOMOS- Palestine
P.O.Box (1333)- Ramallah, Palestine

عنوان الجمعية:
ستوديو 31، عمارة ديماس ط5، شارع رام الله
القدس، البيرة
العنوان البريدي:
الجمعية الفلسطينية للمعالم والمواقع التاريخية،
ص.ب. (1333)، رام الله، فلسطين

رقم التسجيل RA-2242-B

رقم الهاتف المؤقت Telephone No.:
+970599292128